الأمم المتحدة
E/CN.6/2015/NGO/194
المجلس الاقتصادي والاجتماعي
Distr.: General
31 December 2014
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة
الدورة التاسعة والخمسون
٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥
متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"

بيان مقدَّم من رابطة المرأة العاملة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* هذا البيان صادر دون تحرير رسمي.

030215 020215 14-65944X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

رابطة المرأة العاملة منظمة طوعية غير حكومية أنشئت في الخرطوم، السودان، في عام ١٩٩١. وتضم الرابطة في عضويتها النساء العاملات في البلد في القطاعين العام والخاص، فضلاً عن القطاع غير المنظَّم. وتسعى الرابطة إلى رعاية شؤون النساء العاملات في سبيل مناصرة قضايا المرأة بوجه عام والمرأة العاملة بشكل خاص.

وإذ تدرك الرابطة أنّ الدورة الـ ٥٩ للجنة وضع المرأة ستركّز أساساً على إعلان ومنهاج عمل بيجين، بما في ذلك التحديات الراهنة التي تؤثّر في تنفيذه وتعترض مسعى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، فإنّها تستعرض التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بالتعاون مع السلطة السودانية الرسمية المعنية ومنظمات المجتمع المدني الناشطة في مجال تمكين المرأة. وتتناول الرابطة أيضاً فرص تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ضمن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مع التركيز بصورة خاصة على أماكن العمل.

وقد اضطلعت الرابطة بدور فاعل ومؤثّر في صياغة إطار السياسة الوطنية الخاصة بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين: إعلان ومنهاج عمل بيجين. وما فتئت الرابطة تؤدي دوراً هاماً في إخضاع قادة البلاد للمساءلة بشأن الالتزامات التي تعهّدوا بها في إطار منهاج العمل.

وتسعى الرابطة إلى تعزيز كفاءة أعضائها مهنياً وفكرياً وثقافياً، ولها حضور في المشاريع الاجتماعية المتكاملة التي تروم تحقيق التكافل الاجتماعي. ويرتكز عمل الرابطة على أنشطة وبرامج متعددة غايتها النهوض بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العاملة من خلال اعتماد رؤية ومبادرات اقتصادية تهدف إلى زيادة الإنتاج وترسيخ مفهوم الادخار وترشيد الاستهلاك.

وتُعتبر مسألة تدريب النساء العاملات وبناء قدراتهن في مكان العمل أولوية قصوى ضمن مساعي الرابطة إلى النهوض بوضع المرأة، وتسليط الضوء على دورهنّ المتميز في سوق العمل.

وتدعو الرابطة لتحقيق تغيير اجتماعي في أوساط المجتمع السوداني من خلال مكافحة العادات المضرّة بصحة الأمهات والبنات وإشاعة القيم الروحية الجيدة والممارسات الفضلى وأنماط السلوك السائدة في مجالات أخرى.

وتسعى الرابطة من خلال ما تبذله من جهود إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وتعمل في هذا السياق، منذ إنشائها، على التصدي للتحديات الرئيسية التي تواجه النساء العاملات في مختلف مواقع العمل في السودان وفقاً لخطة استراتيجية ورؤية واضحة تندرج في إطار خطة عملها.

وتعمل الرابطة على تنفيذ البرامج والأنشطة المسطَّرة ضمن نطاق عدد من محاور العمل تتوزع على المحور الاقتصادي ومحور الثقافة والتدريب ومحور الإعلام والعلاقات العامة والمحور الاجتماعي ومحور التشريعات وحقوق الإنسان.

كما تسعى الرابطة إلى تعزيز حقوق الإنسان بوجه عام وحقوق المرأة العاملة بوجه خاص. وهكذا فهي تعمل من خلال فروعها المتواجدة في مواقع أخرى على ضمان الحماية اللازمة للنساء في مكان العمل، بضمان عدم تعرّضهن لأيّ شكل من أشكال المضايقات بسبب نوع الجنس. وتسترشد الرابطة بالتوجيهات الواردة في الاتفاقيات الدولية والمعاهدات في إطار الشرعة الدولية لحقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية والقيم الجيدة المستمدَّة من القوانين السماوية والأعراف التي ورثها شعب السودان.

وتعمل الرابطة بشكل خاص في مجال التماس التأييد لمراجعة قوانين العمل السائدة في السودان بما يتماشى مع أوضاع المرأة العاملة. كما تسعى الرابطة للمساهمة في حلّ المشاكل التي تواجهها النساء العاملات في مكان العمل من خلال دعوة مختلف الأجهزة والشركاء المعنيين إلى تهيئة ظروف عمل تخلق بيئة لائقة للمرأة السودانية في سوق العمل وفي شتّى مواقع العمل وعلى مختلف المستويات. وقد ساهمت الرابطة مساهمة فعالة، وذلك بالتنسيق مع سائر الشركاء وأصحاب المصلحة الوطنيين، في سبيل تمكين المرأة العاملة في السودان من تحقيق حقوق غير مسبوقة مثل:

إجازة الولادة؛

إجازة الوضع؛

إجازة الطلاق؛

إجازة الزواج؛

عدم التأخر في العمل ليلاً؛

عدم إنجاز أعمال مُجهدة؛

الحصول على زيادات متساوية.

وتولي الرابطة اهتماماً خاصاً للنهوض بدور المرأة في حل النزاعات وبناء السلام. وهكذا توفّر الرابطة الحماية للمرأة وتكفل تمتّعها بحقوقها في بؤر التوتر والصراع المحتملة في السودان. كما أنها تسعى إلى توفير برامج لإعادة توطين أُسر المهجَّرين داخلياً، باعتبار أنّ المرأة

من بين أكثر الشرائح الاجتماعية تضرراً من عدم الاستقرار، وقد أسهمت الرابطة، في هذا المجال، في برامج إعادة توطين ألف أسرة في جنوب ولايتي كردفان ودارفور المتأثرتين بالحرب.

ولما كانت قضايا المرأة في المناطق الريفية تشكل تحدياً كبيراً للنساء في السودان، فإنّ الرابطة لا تدّخر جهداً في سبيل رعاية المرأة الريفية العاملة من خلال توفير أدوات الإنتاج ونشر نماذج صناعات صغيرة وتوفير وسائل التمويل البالغ الصغر من أجل النهوض بالمرأة الريفية في مختلف مناطق السودان.

وتعمل الرابطة، منذ حصولها على عضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠١٠، على تعزيز الروابط بغية إقامة جسور التواصل مع أجهزة الأمم المتحدة المتخصصة ونظيراتها من المنظمات العاملة على المستوى الإقليمي والدولي من خلال إقامة الشراكات الدولية وتبادل الخبرات. وقد بنينا نماذج جيدة خدمةً للأهداف والغايات المنصوص عليها في أدبيات الأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تدعو إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا السياق، فإنّ الرابطة مستعدة للتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية والدول الشقيقة وأجهزة الأمم المتحدة الناشطة في مجال النهوض بالمرأة خدمةً للأهداف النبيلة التي تروم النهوض بالمرأة وتمكينها في شتّى المجالات.